

واشنطن عاقبت صدام خوفاً من تمويله المنظمات المسلحة

الإطاحة بالنظام السابق للحصول على النفط.. والصديرون يستبعدون عودة الأميركان

بغداد/ المدى

ذكر تقرير امريكي، امس، ان السبب الرئيس لاجتياح امريكا للعراق هو النفط، فيما ارجع فرض العقوبات على النظام السابق إلى الخوف من تمويل المنظمات المسلحة من العائدات النفطية.

وقال تقرير نشره معهد "فورين بوليسي ان فوكس" الامريكي للابحاث اطلعت "شفيق نيوز" إن "النفط شكل جزءا من النقاش المتعلق بفرض العقوبات على النظام السابق، حيث رأى البعض أن الأخير سيحول المنظمات الإرهابية من العائدات النفطية التي ستساعد حتما في تحرك الاقتصاد العراقي".

وأكد التقرير ان "الترويج لهذه الأسباب بدأ منذ زمن بعيد عبر تصريحات غامضة في أروقة الشركات المتعددة الجنسيات، ومؤسسات الفكر والرأي العام".

وأوضح التقرير أن "الاحتياطات العراقية تمثل الأصول الرئيسة التي تضيف قدرات كبيرة إلى أسواق النفط العالمية كما تزيد نوعا من التنافس في تجارة النفط، وهذه السياسة كانت ستضيف إلى النظام السابق الانتصار في وجه الولايات المتحدة".

ورأى التقرير أن "الحكومة الأمريكية وشركات النفط في الولايات المتحدة تحركت نحو العراق لتأمين حصة أكبر من النفط العراقي قبل مجيء الدول الأخرى، لذا تضغط الولايات المتحدة لإقرار مشاريع تسمح بالخصوصية والمشاركة في الإنتاج".

ولغت التقرير إلى أن "الرغبات الأمريكية بعد تغيير النظام في العراق لم تكن خافية على أحد برغم محاولة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني المحافظة على اللقاءات التي كانت تحصل طي الكتان".

يذكر ان وزير الخزانة الامريكية السابق بول اونيل قد اتهم تشيني بتحريض الولايات المتحدة على غزو العراق حتى قبل الهجمات في ١١ ايلول كاشفا عن وثيقة وطنية تؤكد التخطيط المبكر لهذا العمل.

وتشير الوثيقة البالغة السرية التي كتبت من قبل مجلس الأمن القومي الى "حث الموظفين فيها على تقديم تعاون كامل وعرض سياسات تنفيذية تجاه الدول المارقة مثل العراق لاتخاذ إجراءات جديدة تسمح بالاستيلاء على مصادر النفط وحقوق الغاز".

وقال التقرير "لقد تعاملنا مع دول شرق آسيا التي تأخذ النفط، تماما كما تعاملنا مع سياسة إيران من ايزنهاور إلى كارتر، ودعونا لا ننسى خطة التهافت على ليبيا وهذا يعني أن على الولايات المتحدة مواجهة الأسنان الأوروبية لتقديم تنازلات إضافية".

وأضاف التقرير ان "المفارقة الكبرى بعد سنوات من الاحتلال أن تكون الصين هي الدولة التي تنتظرن في العراق، إذ يبدو أننا فتحنا أسواق لنجد أنفسنا خارج دائرة التنافس". ويذكر أن تقرير صندوق النقد الدولي بشأن النفط والغاز قد أشار إلى أن ما يملكه العراق من النفط بلغ ١٤٣ مليار

أفادت كتلة وطنيون المنشقة عن القائمة العراقية ان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي هو من اصر على استبعاد الاعضاء الذين رفضوا اقرار مقاطعة العراقية لجلسات مجلس النواب "

عضو الكتلة احمد الجبوري قال في تصريحات صحفية امس ان النجيفي هو من طالب باستبعاد اعضاء كتلة وطنيون في اللقاء الذي تم في منزل وزير المالية رافع العيسوي برغم معارضة عدد من اعضاء القائمة العراقية "

واضاف الجبوري ان اعضاء القائمة العراقية طالبوا اسامة النجيفي بأن يسري قرار الاستبعاد على جميع النواب الذين رفضوا اقرار مقاطعة جلسات مجلس النواب وعدم اقتصراره على نواب كتلة وطنيون لذلك تم استبعاد ثلاثة نواب من كتلة الحل ايضا "

واستغرب النائب عن كتلة وطنيون من موقف رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذي يفترض به ان يكون دوره ملتزما بحضور جلسات مجلس النواب لا المطالبة باستبعاد النواب الذين يحضرون

كركوك: تحويل قاعدة الحرية الى مطار مدني

بغداد/ المدى

أعلنت محافظة كركوك، الخميس، عن موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي على طلبها بتحويل قاعدة الحرية إلى مطار مدني، مشيرة إلى أن المالكي أوعز إلى وزارة النقل للمباشرة بالخطوات اللازمة.

وقال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم على هامش لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي، يوم الخميس، إن "المالكي وافق على طلب المحافظة ومجلسها بتحويل قاعدة مطار الحرية في المدينة إلى مطار مدني"، مؤكداً أن "المالكي اتصل بوزير النقل هادي العامري للمباشرة بالخطوات اللازمة".

وأضاف كريم أن "المشروع سيقدم خدمة لأبناء كركوك وعموم العراق وسيكون له اثر كبير على تحسين الخدمات في المدينة"، لافتا إلى أن "هذه الخطوة من شأنها جذب الاستثمارات للمحافظة بما يجعلها متميزة في مشاريعها وبنائها التحتية ومواقعها وعمارها".

وأكد كريم إنه "تتوالى مع رئيس الوزراء

الغربية، مشيراً إلى أن القائمة العراقية ستخذ قرارا الأسبوع المقبل بفصل هؤلاء الوزراء عن القائمة.

وقال حربو إن "حضور الوزراء عن القائمة العراقية لجلسات مجلس الوزراء قبل يومين لم يكن يعلم القائمة"، معتبرا أن "حضورهم لجلسات المجلس كان بمثابة إعلان عن ابتعادهم عن العراقية".

وكان ثلاثة من وزراء القائمة العراقية قد شاركوا في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، في العاشر من كانون الثاني مكالين بذلك قرار العراقية السابق نوري المالكي، في خروج على قرار القائمة، التي سبق أن فصلت ستة من نوابها، كسروا قرارها بتعليق جلسات نوابها والبالغ عددهم ٨١ نائباً من مجموع ٣٢٥ في جلسات مجلس النواب.

والوزراء الثلاثة ينتمون إلى كتلة الحل برئاسة جمال الكربولي ضمن تشكيلات العراقية، وهم وزراء الكهرباء كريم عفان، والصناعة أحمد ناصر الكربولي، والدولة لشؤون المحافظات طورهان المفتي.

وأضاف حربو أن "القائمة العراقية ستجتمع،



عام ٢٠٠٣ عن مقتل أكثر من ٤٥٠٠ جندي أميركي وجرح قرابة ٣٠ ألفاً على الأقل وعشرات الآلاف من العراقيين.

وعلى الصعيد ذاته، أكد النائب عن القائمة العراقية طلال الزوبعي ان القوات الاميركية ستعود ان بقي العراق تحت طائلة الفصل السابع.

وقال الزوبعي ان "العراق سيواجه تحديا كبيرا اذا ما تم اخراجه من الفصل السابع مشيرا الى ان الاميركان خرجو من العراق جبرا وهم يتحذون الفرصة للرجوع تحت اية ذريعة لإكمال مهمتها في التوسع في الشرق الاوسط وستكون وسيلتهم الساسة العراقيين الذين يزرعون الفرقة بين الكتل السياسية ويوهمون البعض بان العراق غير مستقر".

واضاف "على الرغم من علم الجميع بأن القوات الاميركية في العراق لم تكمل مهامها في المنطقة التي بسببها جاءت الى العراق، ولم تنفذ خططها الاستراتيجية طويلة الأمد التي تستهدف بعض الدول في المنطقة مبينا ان امريكا تنتظر اليوم الفرصة التي قد يوفرها لها بعض الساسة العراقيين للعودة مجددا وترسيخ بقاء قواتها من جديد الى امد طويل، وهذه المسألة ادخلت القلق الى الحكومة والشعب العراقي من احتمالات بقاء العراق تحت طائلة البند السابع وعدم تحقيق سيادته الوطنية الكاملة لكي يعود الى المجتمع العربي والدولي ويستعيد عاقبته وقوته مرة اخرى لاسيما القوة الاقتصادية".

ورفض الصدر بقاء جنود أميركيين بعد موعد الانسحاب في نهاية الشهر الماضي، وهدد بإجباة جناحه المسلح المتمثل بـ "جيش المهدي" لمحاربتهم. وأسفرت الحرب التي بدأت في ربيع

الأسبوع المقبل، لنتخذ قرارا بفصل الوزراء الذين حضروا لجلسات مجلس الوزراء"، مشيراً إلى أن "القائمة العراقية اتخذت قرارا، قبل أيام، بالإجماع بفصل أي وزير أو نائب يخالف قرارها بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء والنواب".

وكانت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني أكدت، في السابع من كانون الثاني الحالي، أن القائمة ستفصل أي وزير أو نائب يخالف قرار مقاطعة لجلسات مجلسي الوزراء والنواب، في حين استبعدت الوصول إلى حلول قبل موعد انعقاد جلسة مجلس الوزراء المقبلة، أشارت إلى أن مقاطعتها ستستمر حتى تنفيذ مطالبها.

وبدأت القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، في (١٧ كانون الأول الماضي)، مقاطعة جلسات مجلس النواب احتجاجا على ما وصفته بـ "التهميش السياسي"، فيما أعلن نائب رئيس الوزراء والقيادي في القائمة صالح الملاك، بعد يومين، أن العراقية التي تشغل ثمانية مقاعد وزارية في الحكومة المؤلفة من ٣١ وزيرا، قررت مقاطعة جلسات مجلس الوزراء.

تطمينات من الكويت بأنها ستندف مرحلتين فقط من ميناء مبارك بواقع استيعاب مليون ونصف مليون حاوية بدلا من مليونين ونصف مليون حاوية كما كان مقررا في المرحلة الثالثة من إنشاء ميناء مبارك.

يذكر أن الكويت باشرت، في السادس من نيسان الماضي، بإنشاء ميناء مبارك الكبير في جزيرة بوبيان القريبة من السواحل العراقية، وذلك بعد سنة تماما من وضع وزارة النقل العراقية حجار الأساس لمشروع إنشاء ميناء الفاو الكبير، مما تسبب بنشوب أزمة بين البلدين.. ففي الوقت الذي يرى فيه الكويتيون أن ميناءهم ستكون له نتائج اقتصادية وستراتيجية مهمة، يؤكد مسؤولون وخبراء عراقيون أن الميناء الكويتي سوف يقلل من أهمية الموانئ العراقية، ويقيد الملاحة البحرية في قناة خورعبد الله المؤدية إلى ميناءي أم قصر وخور الزبير، ويجعل مشروع ميناء الفاو الكبير بلا قيمة.

وهدد العراق في وقت سابق باللاجوء إلى الأمم المتحدة في حال اكتشف وجود أضرار اقتصادية وملاحية قد يسببها الميناء الكويتي.

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art

طبعتم بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير	المدير العام	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١	بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١	كرديستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص:٨٢٢٢٠ أو ٢٣٦٦٠	فاكس:٢٣٢٢٨٩ بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧. ٧٥٢٦١٦	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون